العدد (1803) السنة السابعة - الاثنين (24) أيار 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

وباء يدمر الفرد والمجتمع

على الرغم من ان قانون العقوبات العراقي ينص على عقوبة الاعدام لمن يتعاطى او يتاجر بالمخدرات بكل انواعها الا ان خلو العراق من هذه المادة الخطيرة لا يمكن الجزم به لا في السابق ولا في الوقت الحاضر، فاذا ما علمنا ان النظام السابق كان يعتم على تجارة وتداول كل انواع المخدرات لامور سياسية وتنظيمية نجد العراق بعد فتح الحدود الان قد غض النظر عن اماكن وجود تجار ومروجي هذه البضاعة الخطرة التي تستهدف الاعمار الشابة التي يعول عليها في بناء الوطن، ويرى الباحثون ان من اعقد المشاكل التي ستواجه الحكومة المقبلة هي مشكلة السيطرة على المخدرات مع العلم ان العراق صار المادة الخطيرة وان لسير تلك البضاعة هي العراقية الحدودية التي تبدأ من المثلث الايراني - التركي في اقصى الشمال حيث تمتد سلسلة جبال يسهل عبرها عملية تهريب المخدرات بكل انواعها وصولا الى مدينة الشلامجة المدينة المحاذية للحدود الايرانية وكذلك منطقة الاهوار التي تشكل اكبر ممرات لتهريب المخدرات في الوقت الحاضر.

تجارة وتداولا ممرا رئيسيا لهذه الرقعة الجغرافية دول الجوار والقصبات

سهـا الشيخلـي ..... تصوير / سعد الله الخالدي

ملف من أعقد الملفات التي ستواجه الحكومة الجديدة

ظاهـرة رواج تجـارة المخـدرات وراءهـا الحـروب والبطالـة والأمية

إحصاءات وأرقام

في مسح اجرته وزارة الصحة شمل ١٠ محافظات عام ٢٠٠٨ تم احصاء ١٤٦٢ حالة ادمان، بلغ عدد الذكور فيها ١٤١٠ فيما بلغ عدد النساء ٥٢ وقد وزعت الحالات بواقع ٦١ حالة ادمان تحت عمر ١٧ سنة و١٤٠١ فوق عمر ١٧ سنة فيما بلغت حالات الرقود ١٨٠ حالة فقط، وسجلت محافظة بغداد عدد المدمنين ٤٦٨ حالة منها ٢٦ حالة من الاناث تلتها ثانية محافظة البصرة حيث سجلت فيها ٣٢٩ حالة ادمان والنجف ثالثة ٢٤٩ تلتها المحافظات الباقية، ويعد الادمان الدوائي هو المشكلة الاكبر في العراق حيث بلغت نسبته ٧٤ ٪ والحشيش بواقع ٤و١٪، وقد سجلت اخر الإحصاءات عن برنامج مكافحة المخدرات عن حدوث حالات وفاة ناجمة عن تعاطي المخدرات في محافظات بغداد وكربلاء وبابل وميسان وان هناك ٦٠٣٧ متعاطيا للمخدرات في المحافظات ففي محافظة كربلاء هناك ٦٧٩ متعاطيا وميسان ٢٨٦ وفي بغداد وصل عدد المدمنين الى ٧١٧ فيما سجلت محافظة كركوك ٢٤٠ متعاطيا.

اعتراف الوزير

واعترف وزير الصحة أول مرة ان العراق يواجه تحديا خطيرا بعد ان اصبح ممرا للمخدرات القادمة من ايران وافغانستان، مرورا بدول الخليج واوربا، ويؤكد الاعتراف الرسمي من خلال وزير الصحة ان افة المخدرات والمواد ذات التاثير النفسي اصبحت عاملا اخر يضاف الى طرق الموت العديدة التي تستهدف شريحة الشباب العراقي كل يوم، وتنذر بتخلي العراق عن موقعه ضمن قائمة الدول الفتية ودمار اخر يزيد من اعباء الحكومة المقبلة. وفي دراسة اعدتها وزارة الصحة عن واقع المخدرات ان تعاطي المخدرات له مردودات سلبية على الاسرة ويزيد من معدل الجريمة، واوضح الحسناوي ان وزارته وحدها لا تستطيع ان تفعل شيئا، وكشف عن تشكيل لجنة سميت (الهيئة الوطنية لمكافحة المخدرات) بمشاركة عدد من الوزارت وبرئاسته، وستعمل تلك الهيئة على جمع المعلومات عن حجم المشكلة بعد انشاء مركز للمعلومات في وزارة الصحة.

مافيا المخدرات

وعن اسباب تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات في العراق اوضح لنا الباحث في مركز البحوث التربوية والنفسية الدكتور (و – ك) حيث قال:

تورط المهربين مع المافيا العالمية المروجة للمخدرات بكل اشكالها وخاصة العقاقير منها والتي تعج بها الصيدليات في العراق والتي تعد العقار لمرضى الصرع وهما العقاران (تكرتول، ريفوتريل) ومع ارتفاع ثمن كل من العقارين المذكورين الا ان بعض أصحاب الصيدليات الذين (لا يملكون الضمير) ولا الحرص على الشباب المدمن يبيعون تلك الحبوب بالمفرد لتسهيل تصريف تلك العقاقير وبسعر (خمسة الاف دينار لكل حبة) اضافة الى عقاقير اخرى مهدئة منها الفاليوم، ويشير الباحث الى ان الحال قد انجر دون تخطيط مسبق الى المافيا العالمية التي تروج للمخدرات، ويعزو الباحث سبب ذلك الانجرار الى تردي المستوى الاقتصادي والاجتماعي وتفشي كل من البطالة والامية حيث ان العراق طوال عقود حكم النظام السابق قد خاض حروبا دموية طويلة الامد راح ضحيتها العديد من ابناء الوطن الذين دفعوا فاتورة اخطاء ذلك النظام اضافة الى اعمال التهجير القسري والقبور الجماعية كل ذلك ادى الى تدهور حياة الكثيرين وفسح الطريق امام تجارة المخدرات وتعاطيها ايضا، ولم يتوقف الامر عند ذلك بل بعد سقوط النظام جاءت الحروب الاهلية والطائفية والقتل على الهوية واعمال الارهاب حيث فقدت معظم العوائل معيلها وتفشت البطالة بين صفوف المواطنين بعد ان حل النظام الجديد اغلب الدوائر الامنية والجيش ووزارة التصنيع العسكري والاعلام وتو قفت الحياة الا قتصادية ما اسهم في لجوء البعض الى المتاجرة بالمخدرات او تعاطيها للحصول على مورد الرزق من جهة ولنسيان الهموم والمشاكل من جهة أخرى.

مساوئ البطالة

ويخلص الباحث الى القول الى ان الحكومات المتعاقبة لم تلتفت الى مساوىء البطالة بل اهتمت بالملف الامني مع العلم ان الارهاب قد جند العاطلين عن العمل اما كانتحاريين او منفذين لعمليات ارهابية عديدة، وان سوء تقدير الحكومات المتعاقبة قد ساهم في انتشار ظاهرة البطالة فلو عمدت تلك الحكومات على تشجيع القطاع الخاص واعادة الحياة لمعامل القطاع العام لامكن امتصاص البطالة التي لم تفصح عنها الإحصاءات الرسمية بشكل دقيق حالها حال اغلب الإحصاءات الأخرى حيث من الصعب الاستناد الى الأرقام المعلنة لعدم دقتها فنسبة البطالة المعلنة هي ٢٣ ٪ من مجموع السكان في حين واقع الحال يشير الى ان الرقم المعلن هو غير صحيح مطلقا، كما ان الهجرة من الريف الى المدينة قد ركزت العمالة في العاصمة فقط برغم التدهور الأمني الذي شهدته السنوات السابقة، وبرغم قلة فرص العمل فيها واشار الباحث ان كل انواع الاحصاءات المتوفر ة الا ن غير دقيقة ولا يمكن الركون اليها وهذه من اهم معوقات اعداد التقارير بكل انواعها، ونشط الثالوث المرعب الذي يعد من اركان تعاطي المخدرات سواء كان للاستهلاك او للتجارة او للتهريب، وهذا الثالوث المعروف هو (الفقر، المرض، الجهل).

ممرات لتهريب المخدرات

وأورد التقرير الخاص بالباحث (و – ك) ان هناك ممرين رئيسيين نحو العراق الذي تحول الى مخزن تصدير مافيا المخدرات، مستفيدة من ثغرات واسعة في حدود مفتوحة وغير محروسة، فالعصابات الايرانية والافغانية تستخدم الممر الاول عبر الحدود الشرقية التي تربط العراق بايران، اما مافيا تهريب المخدرات من منطقة وسط اسيا فتستخدم الممر الثاني الذي يسير عبر اقليم كردستان وصولا الى اوربا الشرقية إضافة الى ذلك فهناك ممرات بحرية واقعة على الخليج الذي يربط دو ل الخليج بعضها مع بعض، ويضيف التقرير المذكور ان العراق لم يكن محطة (ترانزيت) لمرور المخدرات فقط، بل صار منطقة تهريب وتوزيع لاغلب تجار المخدرات في شرق اسيا الذين يوردون بضاعتهم الى العراق، وبعد ذلك تشحن الى شمال العراق ومن هناك الى تركيا ودول البلقان واوربا الشرقية ومنها بلغاريا التي تعد من اكبر مراكز التهريب في المنطقة ثم الى افريقيا بكل اقسامها (الوسط والجنوب والشمال) اضافة الى دول الخليج، ويوضح التقرير ان تجارة المخدرات في العراق قد شهدت التنظيم والاستقرار خلال السنتين الاخيرتين وصارت اكثر تنظيما من خلال وجود شبكات مسلحة تجند مجموعات عراقية من العاطلين عن العمل، وباشراف عصابات يغذيها تجار مهرة ذوو باع طويل في ممارسة هذه التجارة كان ولا يزال مقرها في احدى دول الجوار، والذين يحمل بعضهم الجنسية العراقية بفضل مكوثهم في العراق اما للتجارة او لزيارة الاماكن المقدسة، وقد تم ضبط كميات كبيرة من المخدرات قدرت اثمانها ب٢٥ مليون دولار داخل احد الحصون الاثرية بعد خوض اشتباك مسلح مع افراد العصابة المسلحة الذين كانوا يقيمون داخل ذلك الحصن بعد ان اتخذوه مخزنا للاسلحة والمخدرات والتي كانت في طريق عبورها الحدود متجهة الى احدى دول الجوار، وفي بغداد احبطت عدة محاولات لتهريب كميات كبيرة من مادة الكوكائين في مناطق متفرقة من بغداد واهمها القاء القبض على سيارة محملة بكمية لا يستهان بها من مادة الكوكائين في منطقة التاجي.

مستشفى الرشاد

وأوضح احد العاملين في مستشفى الرشاد للامراض النفسية وهو اكبر مستشفى متخصص في العراق (رفض ذكر اسمه) ان مشكلة تعاطي المخدرات بعد الاحداث الاخيرة باتت تتفاقم بوتيرة متصاعدة وان هناك كميات كبيرة من الماريجونا والكوكائين والهيروين بدأ ت تتدفق على العراق من مناشىء عديدة وان الحد من ذلك التدفق يتوقف على مدى جاهزية وامكانية وزارة الداخلية الجهة المسؤولة بالدرجة الاولى عن الحد من هذه الظاهرة، وان مناطق العراق كافة بما فيها العاصمة تتاجر وتتعاطى كل انواع المخدرات بدون استثناء ويخطأ من يظن ان الدرجات متفاوتة بين مادة واخرى حيث يحدد المستوى المعيشي والاجتماعي والاقتصادي نوع المادة المتداولة للمتعاطي، وقد اوجد تجارة وتعاطي كل انواع المخدرات الفقر الذي يعيشه ابناء البلد اضافة الى الانفلات الامني وتنامي مافيا المخدرات وبقائها برغم التحسن الطفيف الذي تعيشه المدينة الان، ويخلص المتحدث الى القول الى ان اغلب النزلاء في المستشفى هم من السجناء السابقين الذين اطلق سراحهم في الاونة الاخيرة وان ظاهرة تفشي المخدرات في السجون قديمة لكنها ازدادت بعد الاحداث الاخيرة وتسربت معلومات من وزارة الصحة عن اتلاف اكثر من ٨٠٠ كيلو غرام من المخدرات المرسلة من شعبة المخدرات التابعة لوزارة الداخلية وبعد دخول قوات التحالف تعرضت المخازن الى عمليات التفتيش وتم اخذ المخدرات الى جهة مجهولة بدون اعلام الجهات المختصة، ولا نعلم ما اذا كانت قد بيعت في السوق السوداء او تم اتلافها او تعاطيها؟.

في البتاويين

أوصلتنا مهنة المتاعب الى ابعد واخطر النقاط ليس الان بل منذ ان دخلنا معتركها، ومن جملة تلك الاماكن منطقة البتاويين التي كانت وما زالت بؤرة موبوءة فمن دعارة إلى مخدرات إلى مأوى لأرباب السوابق من المجرمين المحترفين، ليعذرني الآخرون فليس كل المنطقة ينطبق عليها ذلك الوصف بل بعض ازقتها التى دخلتها بالمصادفة قبل أكثر من ١٥ سنة باحثة عن حلول لازمة السكن بعد ان دلني احد الزملاء ان هناك بيوتا في منطقة البتاويين تؤجر غرفا لعوائل تبحث لها عن مأوى وتضم تلك الغرف احيانا اكثر من ٢٥ فردا، وجدت ان تلك الغرف المشار اليها انما اصبحت مأوى لكل شيء، وكتبت حينها عن ازمة السكن وارتفاع معدلات الايجار واشرت بتلميح الى تلك الافعال التي تمارس في الخفاء، الا ان جهات معنية عدت تلك الإشارة مساسا بكرامة بغداد وان على الصحافة ان لا (تنشر الغسيل الوسخ) أمام الجميع بل ان تتستر على الاخطاء والتجاوزات، وبقيت تلك الازقة ومهامها تحتل الذاكرة الى ان تغير النظام، وفتحت الابواب على مصاريعها في ممارسة (الممنوعات) وبحرية كبيرة خاصة بعد ان انشغلت الجهات المعنية عن متابعة تلك الامور بالملف الامني، وبذلك قصدت ذلك البيت الذي دخلته قبل ١٥ سنة باحثة عن امرأة مهجرة اسمها (س – ق) بعد ان علمت ان هناك من يتعاطى تجارة وتهر يب المخدرات، ذهبت الى هناك بصحبة احد المعارف الذي يعمل سائق سيارة اجرة في المنطقة ذاتها، والذي اخذ على عاتقه لقائي باحد تجار الهيروين، بحجة انني اريد الدخول الى ذلك المعترك الغريب والخطركتاجرة، الا ان ذلك التاجر قد غادر المكان منذ يومين كما قالوا لي، وتقدم مني (احد النزلاء وهو شريكه في العمل) و اخبرني ان الذي ابحث عنه ذهب الى الشمال لامور خاصة بتلك التجارة وان هناك عصابات تطاردهم وهم تجار الحشيشة التي اخذ دورها ينحسر بعد ان شاع استخدام العقاقير لصعوبة تهريب الحشيشة لكونها معروفة لدى سيطرات المناطق الحدودية بعكس العقاقير التي تدخل بحجة انها من ادوية الامراض المزمنة و بطريقتين الاولى تخفى فيه تلك العقاقير في فراغات المحرك وفي اماكن خفية من الشاحنة و الطريقة الثانية تحت المواد الغذائية في الشاحنات الناقلة للمواد الغذائية، وعن السيطرات العديدة التي تنتشرفي طريق توصيلها الى منطقة البتاويين يقول ضاحكا ان (الفلوس تسكت الجميع). وعن الارباح التي من الممكن ان يحصل عليها تجار هذه المواد قال بسذاجة انها على الارجح (مغامرة خاسرة)! اردت ان اقول له ان كل المغامرات هي بالتاكيد خاسرة، لككني اثرت السكوت.

حديث المدمنين

وفي فناء تلك الدار وجدنا احد الرجال يغني بصوت شجي احدى اغاني الريف، كان يبدو في العقد الرابع من العمر، وعندما سالنا عن ذلك كان الجواب انه احد المدمنين الذي يسكن تلك الدار والذي يتناول العقاقير بكل انواعها، تقدمنا منه والقينا التحية، الا انه ضل مواصلا غناءه لذلك اللحن الشجي، وبعد ان اكمله سألته ان كان يجد المتعة في تعاطي المخدرات، فقال:

وهل تستحق الحياة ان يكون فيها الواحد منا صاحيا؟

× ما الذي تعانيه بالضبط؟

– اعاني كل شيء، بل اعاني الحياة نفسها..

× هل ترى انك على صواب؟

– كل الصواب

ولما وجدت ان لاجدوى في الحديث مع ذلك الرجل تركته لهمومه

وفي الفناء نفسه كان شابا لا يتجاوز عمره العشرين عاما يغفو وقد علا شخيره، مع ان الوقت كان ضحى، وعندما سألت مرافقي عن امر ذلك الشاب، قال انه من مدمني المخدرات، وانه بعد ان يئس من إيجاد عمل له تلقفته هذه الازقة ليكون احد روادها.

وزارة الصحة تعترف بوجودها وانتشارها

١٤٦٢ حالة إدمان
١٤١٠ ذكر مدمن
٥٢ أنثى مدمنة
٦١ حالة دون سن ١٧ سنة
١٤٠١ حالة فوق سن ١٧ سنة
٤٦٨ حالة في بغداد
٣٢٩ حالة في البصرة
٢٤٩ حالة في النجف

وحرارة الصيف تشتعل

مولدات الكهرباء الأهلية بين تذمر المواطنين وشكاوى أصحابها

أزمة الكهرباء التي يشهدها البلد منذ سنوات،وما ينجم عنها من انقطاع للتيار الكهربائي يتخلل ساعات النهار والليل،جعل المواطن يضطر،من أجل الحصول على طاقة كهربائيّة تسدّ حاجته، إلى الاعتماد على مولدة صغيرة ينصبها في بيته ويحصل منها على ما يعوّض حرمانه من كهربائه الوطنيّة، أو يلجأ إلى مولدة الكهرباء الأهليّة في الحيّ الذي يسكنه، فيسحب منها، لقاء ثمن، عدداً من «الإمبيرات» تزيد من فرص حصوله على منافع الكهرباء العزيزة.

عدي الهاجري

البصرة

وظاهرة أنتشار مولدات الكهرباء التي لا يخلو منها حيّ من الأحياء السكنيّة، غدت من التوسّع بحيث سهّلت ولادة تجارة جديدة هي تجارة بيع الكهرباء التي يتعاطاها أصحاب المولدات مستغلين مصيبتنا في الكهرباء الأمّ التي شاخت وهرمت، ففي كلّ أزمة يتردد، عادةً، المثل الصارخ (مصائب قوم عند قوم فوائد)!

ويوماً بعد آخر أصبحت مولدة الكهرباء، سواء هذه التي نصبتها في بيتك، أم تلك التي تبعد عنك بعشرين متراً، صديقاً عدوّاً في الوقت نفسه، تحصل منه على كهربائك، لكنه يُفسد عليك هواءك، ويُلوّث بيئتك، ويُكدّر أذنيْك بهديره اللّعين، ويحمّلك أعباء لم تكن تفكّر فيها أصلاً، فضلاً عمّا تدفعه من جيبك من أجل سريان طاقته.

الحياة مع المولدات

على الرغم من منافعها التي لا ينكرها أحد تجلب المولدات الكهربائيّة الكثير من المتاعب للمواطنين، وتثير تذمرهم وغضبهم؛ فالمواطن محمّد لفته المقيم، في حي الجمهوريّة، مثلاً، يقول: معاناتي مع صاحب المولدة لا تنقطع، ولولا هذا الصّيف الحارق ورطوبته، لكنت سحبت السلك الذي يصلني بمولدته، وأنهيت معاناتي! ويضيف: لا يتجاوز عمل هذه المولدة ستّ ساعات، ثلاث منها خلال الظهيرة، ومثلها خلال اللّيل، ومع ذلك تنقطع عادة عن العمل أثناء هذه السّاعات بأسباب تجدها جاهزة دوماً لدى صاحبها، فمرّة المواد الاحتياطيّة التي لا يجدها، وأخرى عطلات رأس التوليد، وثالثة الوقود وصعوبات الحصول عليه، ورابعة شدّة الحرارة وتعطيلها المحرّك، وحتى الماء المستخدم في تبريدها ويلاقي السيد صاحب المولدة مشقة في توفيره!

وينهي محمّد تذمره قائلاً: أدفع عن كلّ أمبير من الكهرباء التي تأتيني من المولدة عشرة آلاف دينار، وهو مبلغ كبير على ما أحصل عليه فعلاً من المولدة.

متصالحون مع المولدات

أحمد كامل مواطن آخر من الجمهوريّة زعل على المولدة الأهليّة كما يقول بسبب عدم انتظام عملها، وأوشك أن يتخلّى عن الاستعانة بها، بالاعتماد على مولدة صغيرة داخل البيت، لكن بعدما تبيّن له أنّ هذه تكلفه كثيراً، عاد فتصالح مع صاحب مولدة الحيّ، لأنه اكتشف كما يذكر أنها أقل تكلفة من مولدته.

جاسم حسين متصالح آخر مع أصحاب المولدات يسكن (خمسه ميل) يقول عنهم إنهم بشر مثلنا، يقدمون لنا خدمة حرمنا من منافعها، ولا داعي لأن نستكثر عليهم أجورهم التي يحصلون عليها لقاءها، لأنّها خدمة تكلفهم مالاً ليس قليلاً فضلاً عن أعباء القيام بتشغيل المولدة والسهر عليها، وتحمّل نفقات موادها الاحتياطيّة، وأجور العامل عليها. لكن جاسم يعود فيتحفظ على عدد من أصحاب المولدات الذين يتعمدون تقليل ساعات التشغيل في مولداتهم.

أصحاب المولدات يدافعون

يقول أحمد خليل صاحب مولدة كهرباء في حيّ الجمعيات مدافعاً عن أقرانه تشتغل مولدتي على مدى سبع ساعات منتجة للكهرباء يومياً، ويتعذر عليّ زيادتها في أغلب الأوقات بسبب ارتفاع درجات الحرارة التي تستهلك المولدة في الصيف. وتحتاج المولدة يومياً إلى برميل وقود يساوي ٢٢٠ لترا وهذا يعني أنني بحاجة إلى ٣٠ برميلاً من الكاز كل شهر، والواقع أن دائرة توزيع المنتجات النفطية تزودنا بسبعة براميل لكل ١٠٠ ميكاواط، وكمية الوقود هذه لا تكفيني، فأضطر إلى شراء ما ينقصني من السوق السوداء، أو ألجأ إلى تقليل ساعات تشغيل المولدة مكرهاً. ويضيف:» عملنا موسمي يتعلق بالصيف، ففي الشتاء يسحب أغلب زبائننا خطوطهم ما يقلل من مواردنا في هذا الفصل. ويشكو خليل من تباطؤ بعض مستهلكي كهرباء مولدته في دفع أجورها في مواعيدها فيضطره ذلك إلى الاستدانة ليسدد مبالغ الوقود الذي تستهلكه.

وفي منطقة الأصمعي قال لنا صاحب مولدة اسمه ثائر مجبل إن عدم انتظام ساعات إمداد المواطنين بالكهرباء الوطنية يجعلنا نشغل المولدة ونطفئها في أوقات متقاربة في كثير من الأحيان وهذا من شأنه أن يستهلكها. فضلا عن معاناتنا من قاطع الدورة (الجوزة)، فبعضها بسبب رداءته من المنشأ لا يتحمّل أعباء الاشتغال كثيرا. ويعترف ثائر بأن بين أصحاب المولدات من يتحايل ويقوم بتقليل الفولتية بطرق فنيّة يزعم أنه لا يعرفها! ويعترف أيضا بأن بعضهم يعمد إلى التجاوز على خطوط الكهرباء الوطنيّة فيقوم بسحب خطّ ثانٍ منها بصورة غير مشروعة.

مشكلات تتوالد

الحكومة المحليّة تتدخل

وحرصاً منها على المواطن الذي يتزوّد بالكهرباء من المولدات الأهليّة، وضمان حقه في الحصول على قدر من التيار يعادل ما يدفعه من أجور، ومن أجل تذليل معوقات عمل المولدات تدخلت الحكومة المحليّة،ودعت أصحاب المولدات في عموم المحافظة إلى اجتماع ترأسه المستشار الأمني للسيد محافظ البصرة عقيل يوسف الذي استمع إلى شكاواهم من ضآلة ما يحصلون عليه من وقود،ووعد بتذليلها من خلال التنسيق مع دائرة توزيع المنتجات النفطيّة وضمان حصولهم في الوقت المحدد على قدر معقول من الوقود يكفي ساعات التشغيل الفعليّة لمولداتهم. كما ناقش معهم آليّة زيادة ساعات التشغيل بأجور مضافة.

وحذرهم من التجاوز على الكهرباء الوطنية بصورة غير مشروعة بسحب خطوط ثانية منها، لكي لا يعرّضوا أنفسهم للمساءلة والعقاب.

ودعاهم أخيراً إلى عدم استغلال المواطنين بتقليل ساعات إمدادهم بالتيار الكهربائي بهذه الحجة غير المبررة أو تلك.